{ صبر } ... في أسماء اللّه تعالى [الصّـَبـُور] هو الذي لا يـُعاجل العـُصـَاة بالانْـتـِقام وهو من أبْـنـِية المـُبالغة ومعناهُ قريبٌ من معنى الحـَلـِيم والفرقُ بينهما أنّ المـُذْنب لا يأمـَنُ العـُقـُوبة في صـِفـَة الصّـَبـُور كما يأمـَنـُها في صـِفـَة الحـَلـِيم .

- ومنه الحديث [لا أحـَدَ أصبـَرُ على أذًى يـَسْمـَعـُه من اللّه D] أي أشدّ ُ حـِلماً عن فاعـِل ذلك وتـَرْكِ المـُعاقبة عليه .

(س) وفي حديث الصوم [صـُمْ شهر الصّـَبر] هو شهرُ ومضان . وأصل الصبر : الحـَبْس فسـُمّـِي الصومُ صـَبراً لما فيه من حـَبْس النّـَفس عن الطعام والشّـَراب والنّـِكاح .

(ه) وفيه [أنه نـَهى عن قـَتْل شيء من الدّـَواب صـَبْرا] هو أن يـُمسـَك شيءٌ من ذوات الرّـُوح حيّـَا ثم يـُرْمى بشيء حتى يموت .

(ه) ومنه الحديث [نهى عن المـَصْبـُورة (قال في اللسان : المصْبورة التي نهى عنها هي المحبوسـَةُ على الموت) ونهى عن صـَبْر ذي الرّـُوح] .

(ه) ومنه الحديث في الذي أمْسـَك رَجـُلا وقـَتـَله آخـَر [فقال (الزيادة من اللسان والهروي)] [اقْـتـُلـُوا القاتل واصْبـِرُوا الصّـَابرَ] أي احْبـِسـُوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفـِعـْله به . وكلّ من قـُتـِل في غير معركة ولا حـَرْب ولا خـَطأ فإنه مقتول صـَبْرا .

- ومنه حديث ابن مسعود رضي اللّه عنه [أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم نهى عن صـَبْر الرّـُوح] وهو الخـِصاء . والخـِصاء صبرٌ شديد .

(س) وفيه [من حـَلف على يمينٍ مـَصْبـُورة كاذِباً] .

(س) وفي حديث آخر [من حـَلف على يمين صـَبْرٍ] أي أُلـزِم بها وحُبـِس عليها وكانت لازمة لصاحـِبها من جهة الحكم . وقيل لها مـَصبـُورة وإن كان صاحـِبـُها في الحقيقة هو المصْبـُور لأنه إنما صـُبـِر .

من أجْـلـِها : أي حـُبـِس فوُصـِفـَت بالصّـَبْر وأضيفت إليه مجازا .

(س) وفيه [أن الـّنبي صلى اللّه عليه وسلم طـَعـَن إنساناً بقـَضـِيبٍ مـُدَاعـَبـَةً فقال له : أصبـِرني قال : أصْطـَبـِرْ] أي أقـِدْني من نـَفـْسـِك . قال : استـَقـَد . يقال صـَبر فـُلان من خـَصْمه واصطبرَ : أي اقْـتـَصّ َ منه . وأصْبره الحاكم : أي أقـَصّ َه من خـَصْمه .

(ه) ومنه حديث عثمان حين ضرب عمّاَارا رضي اللّه عنهما فلمّاَا عُوتِبَ قال : [هذه يَدِي لعمّاَار فلْيَصْطِبَر] .

(س) وفي حديث ابن عباس [في قوله تعالى [وكان عَرْشُه على المَاءِ] قال : كان يَصْعَدُ بُخَارٌ من المَاءِ إلى السّمَاءِ فاستَصْبَر فعادَ صَبِيرا فذلك قوله [ثم استَوى إلى السّمَاءِ وهي دُخَانٌ] الصّبير : سَحابٌ أبيضٌ مُتَراكبٌ مُتَكاثِف يَعْني تكاثَف البُخَارُ وتَرَاكَم فَصارَ سَحاَباً .

(ه) ومنه حديث طَهْفة [ونسْتَحْلِب الصّبِير] .

- وحديث ظَبْيان [وسَقَوْهم بصَبِير النّيطَلِ] أي بسَحَاب المَوت والهَلاَك .

- وفيه [من فَعَل كذا وكذا كان له خَيْراً من صَبِيرٍ ذَهَبا] هو اسمُ جَبَل بالْيَمَن . وقيل : إنما هو مِثْل جَبَل صِيْرٍ بإسقاط الباء الموحدة وهو جبَل لِطَيّءٍ . وهذه الكلمةُ جاءت في حدِيَثين لعَليّ ومعاذ : أمّا حديثُ عليّ فهو صِيرٌ وأمّاَا رِوَايةُ مُعاذ فصَبير كذا فرق بينهما بعضهم .

(ه) وفي حديث الحسن [من أسلْفَ فلا يأخُذنّ رهْنا ولا صَبِيرا] الصّبيرُ : الكَفِيل . يقال صَبرت به أصْبُر بالضّم .

- وفيه [أنه مرّ في السّوق على صُبْرة طعام فأدخَل يدَه فيها] الصّبرة : الطعام المجْتَمِع كَالكُومَةِ وجمعُها صُبَر . وقد تكررت في الحديث مُفْرَدة ومَجْمُوَعة .

- ومنه حديث عمر [دخل على النبي صلى اللّه عليه وسلم وإن عندَ رِجْلَيه قَرَظا مصْبُورا] أي مَجْمُوَعا قد جُعل صُبْرة كصُبْرة الطعام .

(ه) وفي حديث ابن مسعود [سِدْرَةُ المنْتَهى صُبْر الجنة] أي أعْلى نَوَاحيها . وصُبْر كل شيء أعْلاه .

- وفي حديث علي رضي اللّه عنه [قُلْتم هذه صَبَارّةَ القُرّ] هي بتشديد الراء : شِدّة البرْد وقوّته كحَمَارّةَ القَيظِ . { صبع } ... فيه [ليس آدمي إلا وقلْبه بين أصبعين من أصابع اللّه تعالى] .

- وفي حديث آخر [قَلبُ المُؤمِن بين أصبُعَين من أصاَبع اللّه يُقَلّبُه كيف يشاء] الأصابع : جمع أصبع وهي الجَارحة . وذلك من صِفات الأجْسام تعالى اللّه عزّ وجل عن ذلك وتقدّس . وإطلاقُها عليه مجازٌ كإطْلاق اليدِ واليمينِ والعَينِ والسمع وهو جَارٍ مَجْرَى التمثيل والكِنَاية عن سُرَعة تَقَلّب القُلُوب وإن ذلك أمرٌ معقُود بمشيئةِ اللّهِ تعالى . وتخصيصُ ذِكر الأصابع كِنايةٌ عن أجزاء القُدْرة والبَطْشِ لأن ذلك باليَدِ والأصابعُ أجزاؤُها